[363] بيان: قال الفيروز آبادي: أفيق كأمير: قرية بين حوران والغور، ومنه عقبة أفيق، ولا تقل: فيق. وأشرعت الرمح قبله: سددت. وتنكب القوس: ألقاها على منكبه. أقول: سيأتي بأسانيد في أبواب معجزات أمير المؤمنين عليه السلام. 6 - شا: من فضائل أمير المؤمنين ما أجمع عليه أهل السيرة أن النبي صلى ا عليه واله بعث خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الاسلام، وأنفذ معه جماعة من المسلمين فيهم البراء بن عازب رحمه ا، وأقام خالد على القوم ستة أشهر يدعوهم فلم يجبه أحد منهم، فساء ذلك رسول ا صلى ا عليه واله، فدعا أمير المؤمنين عليه السلام وأمره أن يقفل خالدا ومن معه، وقال له: إن أراد أحد ممن مع خالد أن يعقب معك فاتركه، قال البراء: فكنت ممن (1) عقب معه، فلما انتهينا إلى أوائل أهل اليمن وبلغ القوم الخبر فجمعوا (2) له فصلى بنا علي بن أبي طالب عليه السلام الفجر ثم تقدم بين أيدينا فحمد ا، وأثنى عليه، ثم قرأ على القوم كتاب رسول ا صلى ا عليه واله، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول ا صلى ا عليه واله فلما قرأ كتابه استبشر وابتهج وخر ساجدا شكرا تعالى، ثم رفع رأسه و جلس (3) وقال: السلام على همدان (4) ثم تتابع بعد إسلام همدان أهل اليمن على الاسلام (5). د: عن البراء بن عازب مثله (6). بيان: القفول: الرجوع، وأقفله: رده وأرجعه. أقول: وذكر ابن الاثير في الكامل هذه القصة في وقايع السنة العاشرة نحوا مما ذكره المفيد رحمه ا.

---

(1) فيمن عقب خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر. (2) تجمعوا خ ل. أقول: في المصدر فتجمعوا. (3) فجلس خ ل. (4) السلام على همدان خ، أقول: لم يكرر ذلك في المصدر. (5) إلى الاسلام خ ل. الارشاد: ص 31. (6) العدد: مخطوط. لم نجد نسخته إلى الان.